

مشروع الإسكندرية

مشروع الإسكندرية هو أحد مشروعات قطاع المكتبات بمكتبة الإسكندرية. وهو مشروع بحثي يهدف الى خدمة الباحثين المهتمين بدراسة مكتبة الإسكندرية القديمة، والحركة العلمية والفكرية السكندرية والحياة العلمية والثقافية في مدينة الإسكندرية القديمة، وتتبع تأثيرها على تطور المعارف الإنسانية عبر العصور، وكل ما يتعلق بتاريخ وحضارة مدينة الإسكندرية القديمة، وأثرها على الحضارات اللاحقة. بالإضافة الى متابعة التطورات التكنولوجية الحديثة المختصة بتوثيق التراث والحفاظ عليه وإتاحته، والتعريف بتطبيقاتها المتطورة.

ويسعى المشروع الى تحقيق أهدافه من خلال تشجيع البحث والباحثين وتوفير فرص التعلم وتبادل المعرفة للمتخصصين والعامه، وتنمية الوعي وإتاحة وبث المعلومات حول موضوعاته للجمهور على اختلاف فئاته وأعمارهم. فيقوم المشروع بتنظيم المحاضرات وورش العمل والندوات والمؤتمرات وغيرها، بالإضافة الى إنتاج العديد من الإصدارات المطبوعة والالكترونية.

شعار (لوجو) مشروع الإسكندرية:



تم تصميم لوجو مشروع الإسكندرية في مكتبة الإسكندرية عام ٢٠٠٢. ويعد الأستاذ الدكتور/ مصطفى العبادي (رحمه الله)، أستاذ التاريخ والحضارة اليونانية والرومانية بجامعة الاسكندرية، ومستشار قطاع المكتبات بمكتبة الاسكندرية لشئون مشروع الإسكندرية أن ذلك، هو صاحب فكرة لوجو المشروع عند نشأته. وقد تلخصت فكرة سيادته في توظيف شكل تاج العمود اليوناني القديم من الطراز الأيوني كرمز للجذور اليونانية لحضارة الإسكندرية القديمة، ويحمل تاج العمود فوقه شكلاً لكتاب حديث مفتوح الى الأعلى رمزا لاستمرار الأثر الفكري والعلمي للإسكندرية القيمة ومكتبتها حتي يومنا هذا، كما تم رسم انحناءتي التاج الأيوني على شكل يوحى بشكل اللقافة البردية مفتوحة الى الأسفل للتعبير عن التراث المكتوب المفقود لمكتبة الإسكندرية القديمة، حيث كانت اللقائف البردية هي المكون الأساسي لمقتنياتها، هذا بالإضافة الى أن اللقائف البردية تعبر عن الجذور المصرية لعلوم وثقافة الإسكندرية القديمة من جهة، وللعلوم والفكر اليوناني القديم قبل الإسكندرية من جهة أخرى. ويحتضن تاج العمود الأيوني بلقافته البردية القديمة وكتابه الحديث المفتوح أحد حروف الكتابة المصرية القديمة وهو حرف "Pr"، الذي يدل على معنى "البيت"، حيث كان هذا الحرف يستخدم عند المصريين القدماء كجزء من الكلمة التي تشير الي معنى المكتبة وأماكن ممارسة العلوم والتي عرفت باسم "بيت الحياة Pr-ankh"، كرمز للجذور المصرية القديمة لتراث الإسكندرية العلمي والفكري وكذلك دور الحضارة المصرية في تاريخ المكتبات في العالم القديم، كما يحتوي اللوجو على عنصر مصري آخر للتأكيد على الأثر الحضاري المصري القديم على الحضارة اليونانية القديمة عامة وحضارة الإسكندرية القديمة خاصة، وهو تمثيل شكل زهرة اللوتس المصرية في قلب زخرفة تاج العمود الأيوني الداخلية وعلى جانبي بَن العمود المتدلي من التاج. وقد قام مصممو الجرافيك بمكتبة الاسكندرية بتنفيذ فكرة اللوجو، على النحو الموضح، عام ٢٠٠٢.



لوجو مشروع
الإسكندرية
(٢٠١٠ - إلى الآن)

ثم قام مشروع الإسكندرية عام ٢٠١٠/٢٠٠٩، بإعداد صيغة مبسطة ومعدلة من اللوجو، تم فيها كتابة اسم المشروع بخط يوحى بالنقوش والكتابات اليونانية واللاتينية القديمة، كما تم تحرير العناصر الداخلية من اللوجو من شكل الاطار الخارجي (الذي يرمز الى حرف "Pr" المصري القديم) رمزاً الى عالمية التراث الفكري السكندري القديم وكوزموبوليتانيته عبر العصور، وكذلك رمزا لحرية الابداع السكندري القديم وقدرته على التأثير حتي الآن على مختلف الثقافات والحضارات فهو ليس محدوداً بإطار؛ مع الاحتفاظ بجميع العناصر الأخرى التي ترمز الى كلتا الحضارتين المصرية واليونانية القديمتين كدعامتين أساسيتين في تحديد هوية حضارة الإسكندرية القيمة ومكتبتها وانجازها الفكري والعلمي. كما تم عكس اتجاه تصفح شكل الكتاب المفتوح أعلى التاج، ليكون من اليمين الى اليسار، للإشارة الى الثقافة العربية الإسلامية التي درست واستفادت من تراث الإسكندرية القديمة ومكتبتها القديمة والحديثة وللدلالة على اتصال الاشعاع الثقافي لمكتبة الإسكندرية قديماً وحديثاً. فجاء اللوجو علي النحو الموضع في هذه الصيغة المعدلة، وهي الصيغة التي مازال المشروع يستخدمها منذ عام ٢٠١٠ وحتى الآن.

نبذة عن أنشطة مشروع الإسكندرية:

اهتم مشروع الإسكندرية منذ نشأته، عام ٢٠٠٢، بتنمية مقتنيات مكتبة الإسكندرية الجديدة من أوعية المعلومات المختلفة في الموضوعات التي يغطيها المشروع، حيث تم العمل على اقتناء طبعات النصوص اليونانية والرومانية القديمة وكذلك طبعات البردي والنقوش المنشورة وكتابات آباء الكنيسة الأوائل وغيرها من النصوص الاصلية والتي تمثل المصادر الأساسية للتاريخ القديم لمدينة الإسكندرية والعالم المعاصر لها. ثم بدأ المشروع منذ عام ٢٠٠٤، بتنظيم الأنشطة الموجهة الى الجمهور العام والمتخصص، حيث قام المشروع بتنظيم أول معرض تقيمه مكتبة الإسكندرية حول المحاور التراثية الثلاث: 'الحياة العلمية في مكتبة الإسكندرية القديمة'، و 'الإسكندرية القديمة عاصمة مصر'، و 'آثار الإسكندرية الغارقة'، وكان هذا المعرض هو القسم الذي شاركت به مكتبة الإسكندرية في معرض البنك الدولي الذي استضافته المكتبة عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥، تحت عنوان "الثقافة والتنمية: التحدي والاستجابة"؛ لتتوالى بعد ذلك الأنشطة الجماهيرية لمشروع الإسكندرية حتى الآن.

فقد قام المشروع بعقد العديد من الملتقيات العلمية المتخصصة، ومن أهمها المؤتمر الدولي بعنوان "ماذا حدث لمكتبة الإسكندرية القديمة؟" (٢٠٠٤)، و"مؤتمر الإسكندرية الدولي للآثار البحرية والغارقة" (٢٠١٦) بالتعاون مع وزارة الآثار المصرية، احتفالاً بمرور عشرين عاماً على تأسيس الإدارة المركزية للآثار الغارقة. كذلك قام المشروع بإصدار العديد من المطبوعات الموجهة الى الباحثين المتخصصين، مثل كتاب **What Happened to the Ancient Library of Alexandria?** باللغة الإنجليزية بالتعاون مع دار نشر بريل العالمية بهولندا عام ٢٠٠٨، وكتاب **الفلك في الإسكندرية القديمة: جنوره وإنجازاته في القرن الثالث قبل الميلاد**، الصادر عن مكتبة الإسكندرية عام ٢٠١٥ باللغة العربية، إثراءً للمكتبة العربية في هذا التخصص الدقيق. هذا بالإضافة الى المطبوعات الموجهة الى عامة القراء لرفع الوعي لدى الجمهور العام بتاريخ وتراث الإسكندرية القديمة ومكتبتها وعلمائها القدماء وأثرها الحضاري عبر العصور، حيث أصدر المشروع، على سبيل المثال لا الحصر، كتيباً عن عالم الرياضات "إقليدس" وغيرها من الإصدارات. كما يحرص المشروع، منذ عام ٢٠١٢ وحتى الآن، على عقد العديد من ورش العمل المتنوعة حول الموضوعات الأثرية والتاريخية التي تندرج ضمن التغطية الموضوعية للمشروع، وكذلك عقد سلاسل من المحاضرات المتتالية بين أروقة مكتبة الإسكندرية، يلقيها كبار أساتذة الدراسات القديمة في مصر وحول العالم والمتخصصون في مجالات التاريخ والآثار وتاريخ العلوم وغيرها من الموضوعات ذات الصلة، لنشر المعرفة حول تاريخ وحضارة وعلوم الإسكندرية القديمة، وذلك من خلال "البرنامج الثقافي لمشروع الإسكندرية" في مواسمه الثقافية المتتابعة.

للمزيد من المعلومات حول مشروع الإسكندرية ومتابعة برامجه وأنشطته، يرجى التواصل عبر:

• البريد الإلكتروني: AP@bibalex.org

• فيسبوك: [TheAlexandriaProject.BibliothecaAlexandrina](https://www.facebook.com/TheAlexandriaProject.BibliothecaAlexandrina)

• إنستجرام: [ba_the.alexandria.project](https://www.instagram.com/ba_the.alexandria.project)

• يوتيوب: [The Alexandria Project](https://www.youtube.com/TheAlexandriaProject)

• تويتر: [AlexandriaP_AP](https://twitter.com/AlexandriaP_AP)

• لينكد إن: [the-alexandria-project](https://www.linkedin.com/company/the-alexandria-project)